ليفربول يسعى لاستعادة نغمة الفوز أمام ويست هام في «البريميرليغ»

يملك ليفربول المتصدر فرصة جديدة لتوسيع الفارق مع أقرب ملاحقيه حينما يواجه اليوم فريق وست هام يونايتد ضمن منافسات المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم. ولم يخف المدرب الألماني يورجن كلوب، خيبة أمله البالغة بالتعادل الأخير لفريقه أمام ليستر سيتي، ولكن وكعادته رفع معنويات لاعبيه، قائلا «بالطبع خاب أملي. ولكن لا أرى أننا فقدنا نقاطا، وإنما أصبح لدينا نقطة إضافية، مقارنة بما قبل المباراة». الفوز كان بالطبع سيجعل ليفربول يوسع الفارق مع مطارده مانشستر سيتي إلى سبع نقاط في صدارة الدوري الإنجليزي، ولكن كلوب يرى أن الوضع عموما إيجابي. حالات التذبذب التي يمر بها ليفربول أحيانا، ثم عودته لسكة الانتصارات والأداء الجميل بسرعة، تجعل الجميع يبحث عن السر الذي يحفز من خلاله يورجن كلوب لاعبي «الريدز». ربما يعود ذلك إلى طبيعة كلوب كإنسان، حيث قال: «لدي متلازمة المساعدة. أنا أهتم فعلا بأمر الآخرين وأشعر بأني مسؤول عن كل شيء تقريبا».

ولفهم عقلية كلوب، يجب أن نعرف بأنه يوصف بـ»مطور اللاعبين»، كما أنه حاضر في المناسبات الكبرى، ويعرف كيف يحفز لاعبيه ليقدموا عطاء يتجاوز قدراتهم أحيانا. ولكن تطوير اللاعبين وحده لا يكفي، كما يرى كلوب، بل يجب أن يكون اللاعب نفسه مؤهلا، حيث قال «مسألة الحافز تبدو وكأنها لغز كبير ولكنها ليست كذلك.. لو كان حافزك يمثل مشكلة بالنسبة لك، فلن تكون في نادي ليفربول». ويضرب كلوب مثالا على ذلك، في مقابلة تلفزيونية سابقة: «لا أحد يستطيع أن يوقظك كل صباح، ليقول لك: تعال إلى التدريبات مجددا. أنت يجب أن تذهب خمس مرات (كل أسبوع)». فالحافز الذاتي هو أول شيء».

تطور صلاح تحت إدارة كلوب

السنوات السبع التي قضاها كلوب على رأس الإدارة الفنية لدورتموند، يواصلها بذات الروح مع ليفربول.

كلوب لا يدير العلاقة مع لاعبيه بمنطق الضغط حتى يتألقوا، وإنما بالصبر عليهم، وتحمل أخطائهم، ومنحهم الوقت للعودة لمستواهم.

معاناة النجم المصري محمد صلاح مع تشيلسي ما زالت ماثلة في الأذهان، ولم يحظ بالفرصة لإثبات نفسه. وعند انتقاله إلى روما قدم مستوى جيدا، ولكن التألق الأكبر عرفه صلاح تحت إدارة كلوب، حيث صعد بسرعة الصاروخ ليكون، ليس فقط هدافا للدوري الإنجليزي في أول موسم له مع الريدز، وإنما انتزع جائزة أفضل لاعب في الموسم.

ليس هذا كل شيء، فصلاح، وبعد ذلك الموسم الرائع (2017–2018)، انخفض مستواه كثيرا في بداية الموسم الحالي، ومر بأزمة كبيرة.

جماهير ليفربول، وبعد أن تغنت بتألق «مو» صلاح في الموسم الماضي، ونسجت حوله الكثير من الحكايات وهزجت بأناشيد خاصة له، نفد صبرها سريعا وانقلب بعضهم على صلاح، ولكن كلوب آمن بقدرات لاعبه، وسانده طوال الأسابيع الصعبة في بداية الموسم الحالي. ودافع كلوب، عن محمد صلاح أمام الجماهير ووسائل الإعلام، ليعود اللاعب بعدها للتسجيل، وها هو يتصدر قائمة هدافي الدوري الإنجليزي برصيد 16 هدفا، وليفربول يتربع على عرش الصدارة.

هذا الأسلوب الذي يعتمده كلوب مع لاعبيه، جعل حتى لويس سواريز، نجم برشلونة حاليا ولاعب ليفربول سابقا، يقول: حاليا نحن في ناديين مختلفين، ولكن أي لاعب في العالم يتمنى أن يلعب تحت الإدارة الفنية لكلوب كمدرب».

انتكاسة جوميز

وأكد كلوب إن المدافع جو جوميز، قد يحتاج للخضوع لجراحة في ساقه المكسورة ولا يدري النادي متى سيعود للملاعب. وتعرض اللاعب، 21 عاما، لكسر في ساقه اليسرى خلال مواجهة بيرنلي في 5 ديسمبر الماضي وكان من المتوقع في البداية غيابه لمدة 6 أسابيع. وفي رده على سؤال في مؤتمر صحفي بشأن حاجة جوميز للخضوع لجراحة قال كلوب: «من الممكن. لا تسير الأمور كما نريدها تمامًا. إنه بحاجة للمزيد من الوقت ولا يمكننا قول أكثر من ذلك».

ومع غياب الظهير الأيمن الأساسي ترينت ألكسندر أرنولد للإصابة تعرض كلوب لسؤال خلال المؤتمر ذاته عن قراره بشأن رحيل ناثانيال كلاين إلى بورنموث على سبيل الإعارة في بداية فترة الانتقالات الشتوية الشهر الماضي لكن المدرب الألماني نفى ندمه على هذا القرار.

وأضاف «تتخذ القرار في الظروف التي أمامك ثم يقيمه الناس لاحقًا. هندرسون يؤدي بشكل جيد أيضًا. ندرك جميعًا كفاءة كلاين لكن هل كان له تأثير في هجوم الفريق؟. دفاعيًا لم أشاهد أي خطأ من هندرسون».

جانب من تدريبات ليفربول في ميلوود

هيغواين يقدم أوراق اعتماده مع تشيلسي بثنائية في شباك هدرسفيلد

أحرز جونزالو هيغواين الوافد الجديد أول هدفين له في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم عندما قاد تشيلسي لسحق هدرسفيلد تاون 5 –صفر فيما هز سون هيونج–مين الشباك قرب النهاية ليمنح توتنهام هوتسبير فوزا صعبا –1صفر على نيوكاسل يونايتد والتقدم إلى المركز الثاني يوم السبت.

وفي كارديف قام اللاعبون والجماهير بتكريم المهاجم إيميليانو سالا، الذي اختفت طائرته وهو في طريقه للانضمام للفريق قبل أسبوعين، قبل الانتصار –2صفر على بورنموث.

وتغلب ولفرهامبتون واندرارز 3–1 على مستضيفه إيفرتون فيما خسر فولهام المتعثر –2صفر أمام كريستال بالاس وتعادل بيرنلي 1–1 مع ساوثامبتون وبرايتون اند هوف ألبيون بدون أهداف مع واتفورد.

ولم تكن الأهداف مشكلة في تشيلسي بعدما افتتح هيغواين الوافد الجديد التسجيل ليبرز إمكاناته.

وحصل هيغواين على مساحة ليسدد كرة رائعة من زاوية ضيقة في الشباك في الدقيقة 16 ثم أضاف هدفه الثاني بتسديدة غيرت اتجاهها في الدقيقة 67.

وأحرز إيدن هازارد هدفين أيضا فيما اختتم ديفيد لويز الخماسية ليرد تشيلسي بأفضل طريقة ممكنة على هزيمته الثقيلة –4 صفر أمام بورنموث الأسبوع الماضي وهي

هيغواين تألق وأحرز ثنائية

التي زادت الضغط على المدرب ماوريتسيو ساري.

وقال ساري الذي أحرز هيغواين 38 هدفا تحت قيادته في نابولي في موسم 2015–2016 "بعيدا عن هدفي (هيجوين) بدا منسجما في اللعب بالقرب من إيدن واعتقد أنهما يلائمان بعضهما البعض في الملعب".

وقال هازارد "أعتقد أنه (ساري) سيكون سعيدا لأنه طالبنا برد الفعل وقمنا بذلك.

"نحاول العمل سويا وهيغواين لاعب جديد لكنه يعلم ما الذي يريده المدرب. إنه مهاجم رائع ويمكنه تسجيل العديد من الأهداف. إنجلترا مختلفة عن إيطاليا وإسبانيا لكنه يملك الإمكانات".

هاردن يواصل تألقه وغولدن ستايت يثأر من ليكرز في الـ «NBA»

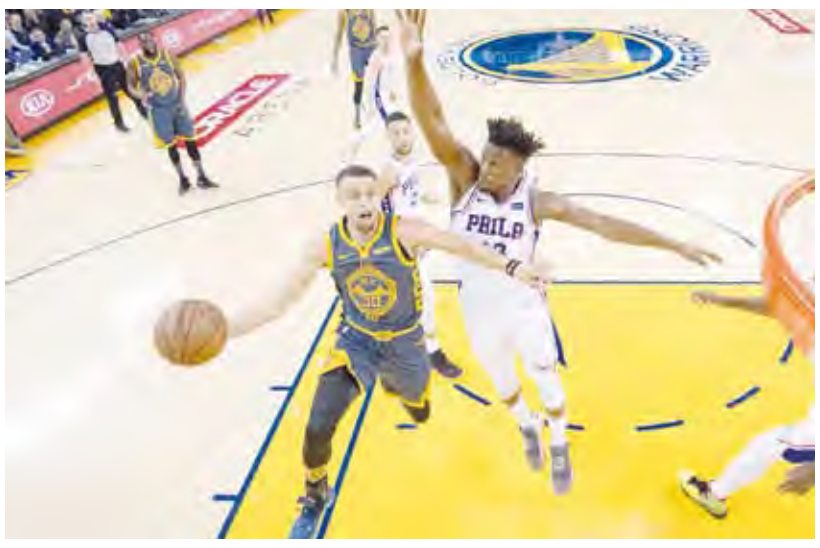
لقطة من مباراة غولدن ستايت ووريرز ولوس أنجليس ليكرز

تأهل الأبطال السابقون ألمانيا واستراليا وصربيا بالإضافة إلى تسعة منتخبات أخرى يوم السبت إلى نهائيات كأس ديفيز للتنس التي تقام في مدريد في نوفمبر.

وستنضم هذه المنتخبات إلى أربعة فرق وصلت إلى الدور النهائي في النسخة الماضية هي كرواتيا حاملة اللقب ووصيفتها فرنسا وإسبانيا والولايات المتحدة بالإضافة إلى بريطانيا والأرجنتين المشاركتين ببطاقة دعوة إلى النهائيات المكونة من 18 منتخبا. واستفادت ألمانيا من وجود ألكسندر زفيريف، وهو اللاعب الوحيد ضمن المصنفين العشرة الأوائل عالميا الذي يشارك في مباريات هذا الأسبوع، لتكمل الفوز –5صفر على المجر. وانتصرت ألمانيا في أول مباراتين للفردي يوم الجمعة ثم فاز الزوجي تيم بويتس وبان–لينارد شتروف على جيبور بوروش وبيتر ناجي 6–2 و6–3. وتغلب زفيريف المصنف الثالث عالميا على بوروش بمجموعتين متتاليتين قبل أن يختتم فيليب كولشرايبر المواجهة بانتصار على ديفيد سينتاي. وفازت استراليا –4صفر على البوسنة إذ انتصر جون بيرز وجوردان طو سجل نجم هيوستن روكتس جيمس هاردن 43 نقطة في سلة يوتا جاز ليقود فريقه إلى فوز صريح 125–98، بينما حقق غولدن ستايت ووريرز فوزاً صعباً على لوس أنجليس ليكرز في ظل غياب نجمه ليبرون جيمس. سجل نجم هيوستن روكتس جيمس هاردن 43 نقطة في سلة يوتا جاز ليقود فريقه إلى فوز صريح 125–98 رافعاً عدد المباريات التي سجل فيها 30 نقطة على الأقل إلى 26 توالياً، وهي ثالث أفضل سلسلة في تاريخ الدوري الأميركي للمحترفين، في حين غاب نجم ليكرز ليبرون جيمس عن مباراة القمة ضد غولدن ستايت ووريرز بطل الموسمين الماضيين. وعزز هاردن بالتالي من حظوظه المرتفعة في سعيه للتتويج أفضل لاعب في الدوري. لكن هاردن الذي أضاف 12 متابعة و5 تمريرات حاسمة، لا يزال بعيداً جداً عن الرقم القياسي المطلق للأسطورة ويلت تشامبرلاين (65 مباراة توالياً) علماً بأن الأخير يملك الرقم الثاني أيضاً بـ31 مباراة على التوالي. وساهم في الفوز أيضاً كل من جيرالد غرين مع 25 نقطة وكينيث فريد مع 16 نقطة و12 متابعة. أما أفضل مسجل في صفوف يوتا جاز فكان دونوفان ميتشل مع 26 نقطة و9 متابعات. وأشاد مدرب هيوستن مايك دانتوني بهاردن بقوله: «يملك يدين كبيرتين واندفاع كبير. نطالبه بالقيام بالكثير وهو لا يبخل علينا بالجهود».

ألف نقطة في سن مبكرة

وعادل السلوفيني الشاب لوكا دونسيتش الذي سيبلغ العشرين من عمره في 28 من الشهر الحالي، رقمه القياسي في عدد النقاط هذا الموسم بتسجيله 35 نقطة ليقود دالاس مافريكس إلى الفوز على كليفلاند كافالييرز 111–98.

وغاب دونسيتش عن المباراة الأخيرة لفريقه ضد ديترويت بيستونز الخميس لإصابة في كاحله لكنه بدا غير متأثر بذلك بدليل تسجيله دونسيتش 28 نقطة في نهاية الشوط الأول أي تقريباً ما سجله باقي لاعبي فريقه مجتمعين في هذا الشوط (30). كما سجل 11 متابعة و6 تمريرات حاسمة. وقال دونسيتش بعد المباراة: «لم أخض أفضل شوط ثاني لي لكن الأهم هو خروج فريقي فائزاً».

وبات دونسيتش سابع لاعب يبلغ حاجز الألف نقطة في الدوري الأميركي للمحترفين قبل بلوغه العشرين من عمره عندما سجل نقطته الـ18 في نهاية الربع الأول، ليحذو حذو لاعبين كبار في هذا المجال أمثال ليبرون جيمس وكيفن دورانت وكوبي براينت.

غياب جيمس مجدداً

وعاد كلاي طومسون بعد غياب مباراة واحدة وقاد فريقه غولدن ستايت ووريرز حامل اللقب إلى الفوز على لوس أنجليس ليكرز الذي غاب عنه مرة جديدة ليبروس جيمس 115–101. وسجل طومسون 28 نقطة للفائز، لكن النجم الآخر في الفريق ستيفن كوري اكتفى بـ14 نقطة بينها 12 في الربع الأخير. وقال كوري في هذا الصدد «لا أدري ماذا حصل في الأرباع الثلاثة الأولى ولا أجد الأعذار أو التفسير لذلك، كانت أمسية غريبة». وثأر ووريرز بالتالي لخسارته أمام ليكرز في كانون الأول/ديسمبر الماضي، كما استعاد نغمة الفوز بعد خسارته أمام فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز الجمعة وذلك بعد ان حقق 11 فوزاً تواليا.

وأراح مدرب ليكرز لوك وألتون جيمس لأنه خاض مباراة ماراتونية ضد لوس أنجليس كليبرز احتاج فيها فريقه إلى خوض وقت إضافي للخروج فائزاً 123–120.

وكان جيمس أصيب في المحالب وغاب عن 17 مباراة لفريقه قبل أن يعود ضد كليبرز لكنه شعر بتقلص عضلي حاد صباح اليوم التالي فقرر مدربه إراحته.

تريبل دابل ليوكيتش

وسجل الصربي نيكولا يوكيتش تريبل دابل لدنفر ناغتس ليقوده إلى الفوز على مينيسوتا تمبروولفز 107–106. وسجل يوكيتش 13 نقطة و16 متابعة ومثلها تمريرات حاسمة ليبقي فريقه في صدارة المجموعة الغربية بنفس السجل مع ووريرز (37 انتصاراً مقابل 15 هزيمة).

وقلب لوس انجليس كليبرز تخلفه بفارق 25 نقطة في إحدى مراحل مباراته ليهزم ديترويت بيستونز 111–101 بفضل تألق لو وليامس الذي سجل 39 نقطة بينها 18 في الربع الأخير. أما أفضل مسجل في صفوف الخاسر فكان بلايك غريفين لاعب كليبرز السابق مع 24 نقطة.

وسجل نجم ميلووكي باكس اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو جميع رمياته الحرة الـ17 في طريقه إلى 37 نقطة ليقود فريقه إلى الفوز على واشنطن ويزاردز 131–115. أما أفضل مسجل في صفوف الخاسر فكان برادلي بيل مع 24 نقطة. وبقي باكس متقدماً على تورونتو رابتورز في صدارة المجموعة الشرقية.

أبطال أفريقيا.. هزيمة نكراء بالثمانية للإفريقي وفوز كبير للأهلي

مني النادي الأفريقي التونسي بهزيمة نكراء خارج ملعبه أمام مازيمبي الكونغولي الديمقراطي، هي الأكبر في تاريخ دور المجموعات، قوامها ثمانية أهداف نظيفة اليوم السبت في الجولة الثالثة من دوري المجموعات (ثمن النهائي) لمسابقة دوري أبطال أفريقيا، فيما تعادل الترجي التونسي حامل اللقب وفاز الأهلي المصري صاحب الرقم القياسي بعدد الألقاب.

وبعد أن خسر كل منهما مباراته في المجموعة الثالثة مع النادي الرياضي القسنطيني الجزائري وشطبت نتيجته مع الإسماعيلي المصري الذي استبعد من المسابقة بسبب شغب جماهيره، دخل مازيمبي، الفائز باللقب خمس مرات، والأفريقي الى مواجهتهما وهما دون أي نقطة وبفارق 6 عن منافسهما الجزائري المتصدر.

ولم يمنح مازيمبي ضيفه الأفريقي أي فرصة لالتقاط أنفاسه وحسم اللقاء في شوطه الأول بعدما أنهاه متقدما 4–0، ثم أضاف أربعة أهداف أخرى في الثاني، ملحقا بضيفه التونسي هزيمة تاريخية ساهم بها كيفن موندیكو وجاكسون موليكا وتريزور مبوتو مابي بعد أن سجل كل منهما ثنائية.

وأصبح مازيمبي صاحب أكبر فوز في تاريخ دور المجموعات، متفوقاً على أسيك أبيدجان العاجي حين تغلب قبل 18 عاماً على بلوزداد الجزائري 7–0، فيما لا يزال الرقم القياسي لأكبر فوز في جميع الأدوار مسجلاً باسم الدفاع الحسني الجديدي المغربي الذي تغلب الموسم الماضي على بنفيكا من غينيا بيساو –10صفر في الدور التمهيدي.

وفي المجموعة الأولى، عاد الوداد البيضاوي المغربي، بطل النسخة قبل الماضية، من ملعب لوبي ستارز النيجيري بفوزه الثاني، وذلك بفضل محمد ناهيري الذي سجل هدف المباراة الوحيد من ركلة جزاء في الدقيقة 20.

واستعاد الوداد صدارة المجموعة بست نقاط وبفارق الأهداف عن ماميلودي صنداونز الجنوب إفريقي الذي فاز الجمعة على أسيك أبيدجان العاجي 3–1 بعد أن تغلب في الجولة الماضية على الفريق المغربي 2–1.

وتتكرر مواجهتا هذه الجولة في 12 الشهر الحالي، لكن في ملعبي الوداد وأسيك أبيدجان.

وفي المجموعة الثانية، عاد الترجي التونسي حامل اللقب بنقطة ثمينة من ملعب اورلاندو بايريتس الجنوب أفريقي بالتعادل معه دون أهداف، لتبقى الصدارة من نصيب الأخير لكن بفارق الأهداف عن ضيفه الذي يستقبل لقاء الجولة المقبلة بين الفريقين على أرضه.

وفي المجموعة ذاتها، عاد هورويا الغيني بفوزه الأول من ملعب بلاتينيوم الزيمبابوي بتغلبه عليه 1–0 بركلة جزاء سجلها حميد اوسوكو أوائل الشوط الثاني.

وفي المجموعة الرابعة، قسا الأهلي المصري، حامل

الأهلي المصري ابتعد بصدارة المجموعة الرابعة بعد خماسية في شباك سيمبا التنزاني

الرقم القياسي بعدد الألقاب (8)، على ضيفه سيمبا التنزاني باكستاحه بخماسية نظيفة تناوب على تسجيلها في الشوط الأول عمرو السولية (3) وعلى معلول (23) والنيجيري جونيور اجايي (31) وكريم وليد «نيدفيد» (34 و40).

وفي المجموعة ذاتها، خرج شبيبة الساورة الجزائري الذي يشارك في المسابقة للمرة الأولى في تاريخه، بنقطته الثانية وذلك بإدراكه التعادل 2–2 أمام مضيفه فيتا كلوب الكونغولي الديمقراطي وصيف بطل مسابقة كأس الاتحاد الإفريقي الموسم الماضي بهدف في الدقيقة 88.

وبدا الفريق الجزائري الذي كاد أن يفجر المفاجأة في الجولة الماضية بتقدمه على الأهلي حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة (8) بهدف حتى الدقيقة 85 قبل أن يدرك الأخير التعادل، في طريقه لتلقي الهزيمة الأولى بعد تخلفه بهدفين لكاسينغو كازادي (15) وجان مارك ماكوسو (39)، لكن محمد حمية قلص الفارق في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول من ركلة، قبل أن يقول سيد يحيى علي شريف كلمته في الوقت القاتل.

وبهاتين النتيجتين، تصدر الأهلي المجموعة وحيدا بسبع نقاط، مقابل أربع لفيتا، فيما أصبح رصيد شبيبة الساورة نقطتين في ذيل الترتيب بينما تجمد رصيد سيمبا عند ثلاث.

وأكد المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري، مارتن لازارتي، أن فريقه لعب بشكل جيد في الشوط الأول أمام سيمبا التنزاني، ونجح في تسجيل خمسة أهداف، مما سمح للجهاز الفني بتغيير بعض اللاعبين الحاصلين على بطاقات صفراء، ومنح فرصة لآخرين خاصة العائدين من الإصابة.

وقال المدرب الأروغوياني في تصريحات صحافية عقب المباراة إن «النتيجة ساعدت على تقديم مستوى جيد وأداء ممتع، لأن الهدف المبكر أربك حسابات المنافس وفتح المباراة، وجعل الأهلي يخرج بالمطلوب من المباراة لكن البطولة لم تنته بعد؛ لأن هناك العديد من المباريات المهمة».

واختتم لازارتي تصريحاته أنه «كان مهماً بالنسبة للجهاز الفني واللاعبين عدم بذل مجهود كبير في المباراة، وادخار هذا المجهود للمباريات المقبلة، وكذلك استبدال أصحاب البطاقات الصفراء للحفاظ على اللاعبين».